بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق السموات والارض
وما فيهما • وجعل نوع البشر اشرف المخلوقات
فيما بينهما • والصلوة والسلام على سيدنا
محمد نبي الرحمة • الذي قال في حق امته
الضعيفة قلب المؤمن عرش الله • وعلى
آله واصحابه الذين قاموا بنصرة الدين
المؤيدين له وهم المؤيدون اما بعد
فيقول العبد المذنب المحتاج الى رحمة
الله • ولي بن عبد الله هكذا كان يوما
يزور مزار المرحوم المغفور له ابي ايوب
الانصاري عليه الرحمة • فاذا اتى بيدي
ورقة يكتب فيها مبحث متعلق بتفسير الشريف

الآتي ذكره ان شاء الله تعالى نظرت
فيه ورأيته ان له اصحاب التقرير جدلا و
اختلافا • وعن بعض منهم لبعض آخر نقضا
وخلافا • لكن لا يخلو نقضه ومنعه عن تسامح
وخيال • وما اراده من المنع لا ينزل عن
قيل وقال • لكن الجواب الشافي عن
القائل • بل المنع عنه بمقدمة السائل خطر
ببالي ان يشفي معضله • ويحل مشكله
فرشحت جواب يشكل اليه من تلك التهات التي
يتعوض في شرحه محله • وتوجهت الى
تيسير ما يتعسر له حله محله • وكان شروعي
في زمان اسوة العلماء المتجرين وسلفهم
عمدة الفضلاء المتأخرين وخلفهم معدن

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق السموات والارض
وما فيهما • وجعل نوع البشر اشرف المخلوقات
فيما بينهما • والصلوة والسلام على سيدنا
محمد نبي الرحمة • الذي قال في حق امته
الضعيفة قلب المؤمن عرش الله • وعلى
آله واصحابه الذين قاموا بنصرة الدين
المؤيدين له وهم المؤيدون اما بعد
فيقول العبد المذنب المحتاج الى رحمة
الله • ولي بن عبد الله قد كان يوما
يزور مزار المرحوم المغفور له ابي ايوب
الانصاري عليه الرحمة • فاذا تاتي بيدي
ورقة يكتب فيها مبحث متعلق بتفسير الشريف

الآتي ذكره ان شاء الله تعالى نظرت
فيه ورايته ان له لاصحاب التفسير جدلا و
اختلافا • وعن بعض منهم لبعض آخر نقضا
وخلافا • لكن لا يخلو نقضه ومنعه عن تسامح
وخيال • وما اراده من المنع لا ينزل عن
قيل وقال • لكن الجواب الشافي عن
القائل • بل المنع عنه بمقدمة السائل خطر
ببالي ان يشق معضله • ويحل مشكله
فرشحت جواب يشكل اليه من شبهات التي
يتعرض في شرحه محله • وتوجهت الى
تيسير ما يتعسر له حله محله • وكان شروعي
في زمان اسوة العلماء المتجرين وسلفهم
عمدة الفضلاء المتاخرين وخلفهم معدن

الفضايل والكمال مجمع المحاسن والافضال
العالم الفاضل الكامل العاقل العابد الحاكم
العدل وهو العارف المتورع المتعارف
بمحمد حلبي المشار اليه الآن بقاضي عسكر
انا طولي طال بقاه . مادام القمر طالعا
من افق سماه . ونتوقع عنه القبول لانه
عن القبول مسئول . فان الكرام لموقع
من علو شانه . ان لا ينظر الى ذل الفقير
وشينه . ونسئل الله التوفيق الى
هداة الطريق قال الله تعالى وهو
الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام وكان عرشه على الماء الآية
قال صاحب الكشاف اي ما كان تحته خلق قبل

قبل خلق السموات والارض ارتفاعه
فوقهما الا الماء . وفيه دليل على ان العرش
والماء كانا مخلوقين قبل السموات
والارض . وقال القاضي البيضاوي
وكان عرشه على الماء قبل خلقهما لم يكن
حايل بينهما لانه كان موضوعا على متن
الماء واستدل به على امكان الخلاء و
ان الماء اول حادث بعد العرش
من اجرام هذا العالم انتهى . قال
بعض الفضلاء في شرح قوله هذا قوله
لم يكن حائل بينهما قال لاصحة هذا كونهما
السماء على الارض وليس ذلك بسبيل
كون احدهما ملاصقا بالاخر ويكون بعض

الفاضل هو الفاضل المحقق والدقق
رحيم الفضل رحيم
حلبي

ذلك لكن لانسلم ان المراد بالامكان هو
الامكان الوقوعي فان الامكان اذا اخذ
بهذا الوجه يكون حكما على خلاف الواقع
لان الظاهر ان لا يعلم ذلك بل المراد
بالامكان هو الامكان الذي لا
وجود له في الخارج قطعا فلا يرد عليه
المنع جدا كما لا يخفى انا لا نحكم على شئ بوجود
بينهما كذلك لا نحكم بعدمه بينهما فثبت ان
المراد امكان لمحض وظهر ان مراده حائل
محسوس بينهما ولا يضره الامكان المأخوذ
بهذا الوجه ردا لمن قال ليس بينهما
من المخلوقات وليس للقائل ههنا ما يشعر ان
المراد بالامكان هو الامكان الوقوعي حتى

حتى يرد المنع عن طرفه عليه. قال افضل المتأخرين
ابو السعود رحمه الله تعالى في رده بعد تقريره
فلا دلالة فيه على امكان الخلاء كيف لا ولو
دل لدل على وجوده لا على امكانه فقط.
اقول نعم لكن في الآية دلالة على هذا بل يستدل
بذلك من تقريره الآية بانه لم يكن حائل بينهما
وقال انما يدل ان خلقهما اقدم من خلقها
من غير تعرض للنسبة بينهما اقول هذا
متفق عليه ان العرش والماء مخلوقان
قبل خلق السموات والارض والآية
دالة عليه وفيها اشارة اليه. وانا بين
العرش والماء يظن انه لم يكن خاليا
عن المخلوقات لكن لم يخلق للانسان

ذلك لكن لانسلم ان المراد بالامكان هو
الامكان الوقوعي فان الامكان اذا اخذ
بهذا الوجه يكون حكما على خلاف الواقع
لان الظاهر ان لا يعلم ذلك بل المراد
بالامكان هو الامكان الذي لا
وجود له في الخارج قطعا فلا يرد عليه
المنع جدا كما لا يخفى انا لا نحكم على شئ موجود
بينهما كذلك لا نحكم بعدمه بينهما فثبت ان
المراد امكان لمحض وظهر ان مراده حائل
محسوس بينهما ولا يضره الامكان المأخوذ
بهذا الوجه ردا لمن قال ليس بينهما
من المخلوقات وليس للعاقل ههنا ما يشعر ان
المراد بالامكان هو الامكان الوقوعي حتى

حتى يرد المنع عن طرفه عليه • قال فضل المتأخرين
ابو السعود رحمه الله تعالى في رده بعد تقريره
فلا دلالة فيه على امكان الخلاء كيف لا ولو
دل لدل على وجوده لا على امكانه فقط •
اقول نعم لكن في الآية دلالة على هذا بل يستدل
بذلك من تقريره الآية بانه لم يكن حائل بينهما
وقال انما يدل ان خلقهما اقدم من خلقها
من غير تعرض للنسبة بينهما اقول هذا
متفق عليه ان العرش والماء مخلوقان
قبل خلق السموات والارض والآية
دالة عليه وفيها اشارة اليه • واما بين
العرش والماء يظن انه لم يكن خاليا
عن المخلوقات لكن لم يخلق للانسان

على ان الدلالة والاستدلال
معا ان فيه الخصوم
فتأمل

لا لقدرة على علم ولا شعور لنا به الا بما
ان يقع في حقه نص او اشارة او دلالة او
غير ذلك من وجوه البيان او يرد في
اثره اثر عن مخبر صادق يشعر ذلك فيعلم
بهما ان ما بينهما ما هو من المخلوقات
فيحكم بهما فيما بينهما
والله تعالى
اعلم
بذلك

م

طبقات اهل الحديث لابن كمال پاشا زاده

اعلم انه يطلق على المحدث بحسب مراتبه اسماء ستة مرتبة
فالاول الطالب وهو الذي يبتدئ هذا العلم عن رغبة
صادقة والثاني المحدث وهو الاستاد في هذه
الصناعة البالغ حد التحديث والافادة في هذه المرتبة
اذا اشتغل بالتحديث يقال له المسند والثالث الحافظ
وهو المتقن الذي حدث مدة وافاد وصنف كتابا
واجاد وحفظ مائة الف حديث لا اقل ثم في هذه
المرتبة اذا انحل اليه الطلاب يقال له الرحلة والرابع
المحتج وهو الذي احاط علمه بثلثمائة الف حديث ومنهم
الدار القطني وابو نعيم وغيرهما والخامس الحاكم وهو
الذي احاط علمه بالجميع متنا واسنادا وتاريخا
واسبابا منهم الحاكم ابو عبد الله النيسابوري والسادس
الامام وهو الذي صار يقتدى لهؤلاء الحفظة في جميع
علوم الحديث كالامام البخاري رحمهما الله